المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات: قراءة في المفاهيم والاتجاهات

أحمد الجنادبة
أستاذ مشارك، جامعة زايد، الإمارات العربية
البريد الالكتروني: Ahmadaljanadbah@gmail.com

أنطونيو الشخوفا
محاضر متفرغ، جامعة زايد، الإمارات العربية
البريد الالكتروني: Antoniocheikhwafa@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث موضوع اللسانيات التطبيقية بوصفها حقلًا معرفيًا متعدد الأبعاد، يسهم في تطوير تعليم اللغات من الناحية النظرية والتطبيقية، هذا المنحى اللغوي يأخذ اليوم حيّزًا كبيرًا من دراسات الألسنيين وجهودهم. وتنبع أهمية الموضوع من التداخل العميق بين الدراسات اللسانية ومجال تعليم اللغات، لا سيما في ظل التطورات الحديثة التي يشهدها هذا الحقل نتيجة لانفتاحه على علوم ومجالات متعددة، كتأثره بنظريات الإدراك، والذاكرة، والدافعيّة، إضافةً إلى تركيزه على دور المجتمع والسياق الثقافيّ في عمليّة التواصل. ومن الحقول التي ينفتح عليها هذا العلم اليوم نذكر: البلاغة، وعلم النفس اللغوي، وعلم الاجتماع، والتربية، والتكنولوجيا، والاتصال وصولًا إلى الموسيقى. تهدف الدراسة إلى تقديم قراءة تحليلية في المفاهيم الأساسية لعلم اللسانيات التطبيقية، وتتبّع تطورها التاريخي، ورصد أبرز الاتجاهات التي أثرت في بناء مناهج تعليم اللغات وأساليبها. كما تسلط الدراسة الضوء على القضايا التي تندرج تحت مظلة هذا العلم، مثل تحليل الأخطاء، وصعوبات التعلم، والتخطيط اللغوي، واستخدام الوسائط الرقمية، بالإضافة إلى دمج الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على مراجعة الأدبيات العلمية المتخصصة باللغة العربية والإنجليزية، بهدف الكشف عن الفجوات المعرفية وتقديم رؤى مستقبلية تسهم في تطوير هذا الحقل، وتعزيز فعالية عمليتي التعليم والتعلم. ويستفيد من نتائج هذا البحث كل من المعلمين، ومطوري المناهج، والباحثين في ميادين اللغويات والتعليم.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات التطبيقية، تعليم اللغات، تحليل الأخطاء، التخطيط اللغوي، الذكاء الاصطناعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

Applied Linguistics and Language Teaching: A Critical Review of Concepts and Trends

Ahmad Al-Janadbah
Associate Professor, Zayed University, UAE
Email: Ahmadaljanadbah@gmail.com

Antonio Cheikhwafa
Full-time Lecturer, Zayed University, UAE
Email: Antoniocheikhwafa@gmail.com

ABSTRACT

This study explores Applied Linguistics as a multidisciplinary field of knowledge that plays a vital role in developing language education both theoretically and practically. This linguistic orientation has become a focal point for contemporary researchers, especially given its expanding scope and openness to various academic disciplines.

The importance of the topic stems from the deep and reciprocal connection between linguistic studies and language teaching, particularly in light of the rapid advancements in this field. These developments are largely due to its interaction with cognitive science, memory theories, motivation studies, and its recognition of the crucial role played by social and cultural contexts in shaping communicative practices.

The interdisciplinary nature of applied linguistics is evident in its engagement with a variety of domains, including rhetoric, psycholinguistics, sociolinguistics, education, technology, and communication studies. In this context, the present research aims to provide a thorough analytical reading of the core concepts of this field, trace its historical development, and examine the major theoretical trends that have influenced language teaching methodologies and strategies. Furthermore, the study sheds light on central issues within applied linguistics, such as error analysis, learning difficulties, language planning, the use of digital media, and the integration of artificial intelligence in language learning and teaching.

This research adopts a descriptive-analytical approach based on an extensive review of specialized literature in both Arabic and English. Its goal is to identify research gaps and offer forward-looking insights that can contribute to the advancement of the field and enhance the effectiveness of teaching and learning processes. The findings of this study are expected to benefit a wide range of stakeholders in the educational and linguistic fields, including language teachers, curriculum developers, and researchers in linguistics and education.

Keywords: Applied Linguistics, Language Education, Error Analysis, Language Planning, Artificial Intelligence.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

المقدمة

شهدت اللسانيات خلال العقود الأخيرة تحولات نوعية في اتجاهاتها ومجالات اشتغالها، انتقلت بها من مجال نظري محض إلى حقول تطبيقية متداخلة مع العلوم الإنسانية والتربوية. هذا التطوّر مهّدت له أسماء من عالم الفلسفة مثل فتغنشتاين، الذي ترك أثرًا عميقًا ممهّدًا لظهور اللسانيات التطبيقيّة من خلال طرحه أنّ "معنى الكلمة هو استعمالها في اللغة، وذلك في كتابه "تحقيقات فلسفيّة"، حيث نقل الاهتمام من البحث عن المعنى في البنية أو المرجع، إلى المعنى في الاستعمال والسياق. ومن بين أبرز هذه الحقول نجد اللسانيات التطبيقية، التي برزت بوصفها استجابة واقعية لحاجات المجتمع اللغوية والتربوية، خاصة في ظل تزايد الاهتمام بتعليم اللغات، والبحث في سبل تطويره ورفع فعاليته. وقد نشأت اللسانيات التطبيقية أساسًا في النصف الثاني من القرن العشرين، لتكون همزة وصل بين النظرية اللغوية والممارسة التعليمية، بحيث تُمكّن من توظيف المعارف اللسانية في معالجة مشكلات حقيقية في تعليم اللغة وتعلمها.

ويُعد هذا التخصص من أكثر فروع اللسانيات ديناميكية وتنوعًا، إذ يشمل قضايا متعددة مثل تحليل الأخطاء اللغوية، صعوبات تعلم اللغة، التخطيط اللغوي، تصميم المناهج، التقييم، إعداد المعلمين، وتعليم اللغة لغير الناطقين بها. وقد تطورت اللسانيات التطبيقية من ارتباطها المباشر بتعليم اللغة الثانية إلى مجال أوسع يتداخل مع تحليل الخطاب، واللغويات الاجتماعية والنفسية، الذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا التعليم، خصوصًا بعد أن أصبح الحاسوب أداةً مركزيّةً في تحليل اللغة ومعالجتها.

وفي ظل الثورة الرقمية الراهنة، اكتسبت اللسانيات التطبيقية بعدًا إضافيًا من خلال توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، مثل التعليم التكيفي، والأنظمة الذكية، وتحليل البيانات اللغوية، والتفاعل اللغوي عبر المنصات الرقمية. وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن لهذه الوسائل دورًا كبيرًا في دعم تعلّم اللغة، شريطة أن تُدمج ضمن أطر تربوية مدروسة.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تقدم قراءة نقدية وتحليلية للمفاهيم والاتجاهات التي شكلت مسار اللسانيات التطبيقية، وعلاقتها بتعليم اللغات، في ظل تنوع المناهج وتعدد التجارب الدولية والعربية. كما تسعى إلى إبراز القضايا المحورية التي أثّرت في تعليم اللغة، مثل تحليل الأخطاء، والتخطيط اللغوي، إضافة إلى استعراض الذكاء الاصطناعي كأحد الاتجاهات الصاعدة في هذا المجال.

وتندرج هذه الدراسة ضمن المساعي الرامية إلى الربط بين النظرية والتطبيق في تعليم اللغات، من خلال تحليل الأدبيات ذات الصلة، العربية منها والأجنبية، وتحديد الفجوات المعرفية، واقتراح توصيات عملية تفيد الباحثين والمعلمين، وتسهم في تطوير الممارسات التربوية في ضوء اللسانيات التطبيقية.

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول واحدًا من أكثر الحقول تفاعلًا مع قضايا التعليم والتعلُّم، وهو حقل اللسانيات التطبيقية، الذي يشهد توسّعًا متسارعًا في ضوء التغيرات التربوية والتكنولوجية المتلاحقة. على الصعيد النظري، تسهم الدراسة في توسيع الفهم حول الإطار المفاهيمي للسانيات التطبيقية، وتوضيح موقعها بين العلوم اللسانية الأخرى، كما تسعى إلى تعميق النقاش العلمي حول طبيعة العلاقة بين النظرية اللسانية والممارسة التعليميّة. أما من الناحية التطبيقية، فإنّ أهمية البحث تكمن في تسليطه الضوء على إسهامات اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، خاصة ما يتعلق بتحليل الأخطاء، وصعوبات التعلم، والتقويم، والتخطيط اللغوي، وهي قضايا تمس واقع المعلّمين والمتعلمين على حد سواء. كما يعالج البحث دور الذكاء الاصطناعي والتقنيّات الرقميّة في إعادة تشكيل بيئة تعليم اللغات، وهو ما يجعله مساهمة مهمّة في النقاش المعاصر حول تعليم اللغة في العصر الرقميّ. ويأمل الباحث أن تمثل هذه الدراسة مرجعًا مفيدًا للباحثين والمعلّمين والمصمّمين التربويين المهتمين بتطوير الأداء التعليمي انطلاقًا من أسس علمية.

نستطيع من خلال ما سبق، طرح عدّة إشكاليات حول دور اللسانيّات التطبيقيّة، في مواكبة البحوث اللسانيّة، ومدّها بروافد حديثة تقودها نحو أفق عمليّة، وتجعلها أداة في متناول الباحثين؛ لحلّ معضلات عديدة في عالم اللسانيّات.

ومن أهمّ هذه التساؤلات:

- ما حدود العلاقة بين اللسانيات النظريّة، واللسانيّات التطبيقيّة، وهل يمكن الفصل بينهما أم أنّ التطبيق هو الامتداد العمليّ للنظريّة؟
- كيف يمكننا تطويع التداخل بين اللسانيات التطبيقيّة والعلوم الأخرى، لخدمة عمليّة تعليم اللغات؟

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

- كيف يمكن استثمار المفاهيم اللسانيّة الأساسيّة في تطوير مناهج تعليم اللغة؟
- إلى أي مدًى يسهم التحليل اللسانيّ في الكشف عن أخطاء المتعلّمين وتصحيحها؟ وهل هو بديل عن الطرق التقليديّة؟
- كيف تساعد نتائج الأبحاث اللسانيّة في صياغة الموادّ التعليميّة وطرائق التدريس؟
- كيف يمكن للسانيّات التطبيقيّة أن توازن بين تحليل البنية الداخليّة للغة، ووظائفها في الاستعمال والتواصل؟

أهداف البحث

ينطلق هذا البحث من قناعة بأن اللسانيات التطبيقية تُعد من أبرز الحقول العلمية التي كان لها أثر بالغ في تطوير تعليم اللغات من حيث النظرية والممارسة. ومن خلال مراجعة الأدبيات وتحليل القضايا المعاصرة، يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- **تحليل المفاهيم الأساسية في اللسانيات التطبيقية**، وذلك لفهم الأسس النظرية التي تقوم عليها، والتمييز بينها وبين اللسانيات العامة، بما يسهم في بناء أرضية مفاهيمية دقيقة للباحثين في تعليم اللغات.
- **استعراض تطور الحقل تاريخيًا ومنهجيًا**، مع تسليط الضوء على المحطات التي انتقل فيها من مجال مساعد إلى حقل مستقل، وتأثير ذلك في تطور النظريات التربوية واللغوية.
- **رصد القضايا المركزية التي يتناولها الحقل**، مثل تحليل الأخطاء اللغوية، والتقويم، والتخطيط اللغوي، وطرق التعامل مع صعوبات تعلم اللغة، لتوضيح مدى تنوع أدواته وتطبيقاته العملية.
- **تتبع الاتجاهات الحديثة في دمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي** في تعليم اللغات، وتحليل كيفية توظيف هذه التقنيات ضمن بيئة تعليمية قائمة على أسس لسانية.
- **تحديد الفجوات البحثية في الأدبيات الحالية**، بهدف توجيه الباحثين نحو موضوعات جديدة تسهم في إثراء المعرفة وتطوير الممارسات التربوية.

الدراسات السابقة

يمثل رصد الدراسات السابقة عنصرًا أساسيًا في دعم الإطار النظري لهذا البحث، حيث تتيح هذه الدراسات فهم السياقات التي تناولت العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، وتحديد أوجه الاتفاق أو التباين في النتائج والأساليب. كما تساهم في الكشف عن الفجوات البحثية، وتوجيه البحث الحالي نحو تقديم إضافة علمية. وفيما يأتي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة، مصنّفة وفق محاور رئيسة ترتبط بموضوع البحث.

الدّراسات العربيّة

- **دراسة العيسوي (2019) بعنوان "اللسانيات التطبيقية وتعليم العربية"**

استهدفت هذه الدراسة إبراز أهمية اللسانيات التطبيقية في تطوير تعليم اللغة العربية، وخصوصًا للناطقين بغيرها. ركز الباحث على الفجوة القائمة بين النظريات اللسانية وممارسات التدريس في الميدان، مبينًا أن الكتب التعليمية لا تستند غالبًا إلى أسس لسانية دقيقة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتحليل عدد من المناهج المعتمدة في معاهد تعليم العربية. أظهرت النتائج أن إدماج مفاهيم مثل تحليل الأخطاء، التداخل اللغوي، ونظرية الكفاءة التواصلية يمكن أن يحسّن من جودة المحتوى التعليمي. أوصت الدراسة بضرورة إعداد معلمي العربية تدريبًا لسانياً متخصصاً، والاعتماد على أبحاث اللسانيات التطبيقية في تطوير المناهج.

- **دراسة نحلة (2017) بعنوان "اللسانيات التطبيقية: المفهوم والتطبيق"**

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور شامل لطبيعة اللسانيات التطبيقية، من حيث تعريفها، حدودها، وتطبيقاتها في التعليم. ناقش الباحث الفروق الجوهرية بين اللسانيات النظرية والتطبيقية، مبينًا كيف انتقلت اللسانيات التطبيقية من كونها "لسانيات تعليمية" إلى حقل مستقل له أدواته ومناهجه. اعتمد الباحث على تحليل أدبيات الحقل من مصادر عربية وغربية، مع استعراض حالات تطبيقية من التعليم الجامعي في مصر. أكدت النتائج أن كثيرًا من المعلمين يفتقرون إلى وعي لساني يمكنهم من اختيار طرائق تدريس مناسبة. وأوصى نحلة بتضمين مادة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

"اللسانيات التطبيقية التربوية" ضمن برامج إعداد المعلمين، وتشجيع البحوث الميدانية المستندة إلى تحليل أداء المتعلمين.

- **دراسة جبر (2022) بعنوان "دور تحليل الأخطاء في تعليم العربية للناطقين بغيرها"**

أجريت هذه الدراسة في مركز تعليم لغات بجامعة عربية، وهدفت إلى فحص أثر استخدام تحليل الأخطاء في تطوير مهارات الطلاب الماليزيين في اللغة العربية. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي التطبيقي، حيث تم جمع بيانات كتابية من طلاب في مستوىB1 ، ثم تصنيف الأخطاء وفق مستويات نحوية ومعجمية وتركيبية. أظهرت النتائج أن المتعلمين يرتكبون أنماطًا متكررة من الأخطاء تعود إلى تداخل لغوي من لغتهم الأم. كما تبين أن الأنشطة التعليمية المبنية على تحليل الأخطاء زادت من وعي الطلاب الذاتي بلغتهم. أوصت الدراسة باعتماد التحليل الخطأ كأساس لبناء المناهج العلاجية، وضرورة إشراك المتعلمين في تحليل أدائهم لتعزيز الاستقلالية.

- **دراسة الدليمي (2023) بعنوان "دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية"**

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، من خلال اختبار منصة إلكترونية تحتوي على مصحح لغوي ذكي. شملت العينة 30 طالبًا من متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في إحدى الجامعات الخليجية. أجريت مقارنة بين أدائهم الكتابي قبل وبعد استخدام المنصة. بينت النتائج تحسنًا واضحًا في السلامة اللغوية، خاصة في الجوانب الإملائية والنحوية. كما لاحظ الباحثون زيادة في تفاعل الطلاب مع المحتوى نتيجة الطبيعة التفاعلية للأداة. أوصت الدراسة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي تدريجيًا في التعليم، مع ضرورة تطويرها لتناسب الخصوصيات اللغوية للعربية، والابتعاد عن النماذج الجاهزة الموجهة للإنجليزية.

- **دراسة الشمري (2020) بعنوان "فاعلية تحليل الأخطاء في تحسين أداء متعلمي اللغة الثانية"**

تناولت هذه الدراسة دور تحليل الأخطاء اللغوية في تحسين أداء طلاب المرحلة الجامعية المتخصصين في اللغة الإنجليزية. استخدم الباحث تصميمًا شبه تجريبي على مجموعتين متكافئتين، حيث دُرّست المجموعة التجريبية باستخدام منهجية قائمة على تحليل الأخطاء، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. بعد أربعة أسابيع، أظهرت النتائج تحسنًا كبيرًا لدى المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة والتراكيب. أوصى الباحث بإدماج وحدة تحليل الأخطاء ضمن دورات تعليم اللغة، وإنشاء بنك أخطاء شائع يمكن استخدامه في بناء أنشطة تعليمية موجهة.

- **دراسة الزيادي (2021) بعنوان "أثر التخطيط اللغوي في تطوير تعليم اللغة العربية بالمؤسسات التعليمية"**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سياسات التخطيط اللغوي في وزارات التعليم وتأثيرها على تعليم اللغة العربية. اعتمدت على تحليل وثائق ومقابلات مع خبراء تربويين، وبيّنت أن غياب السياسات الموحدة في بعض الدول يؤدي إلى تفاوت في مستوى تدريس اللغة. وأظهرت أن التخطيط القائم على البحث العلمي، والتشبيك بين الجامعات والمراكز التربوية، يسهم في تحسين جودة التعليم. أوصت الدراسة بإنشاء مجالس وطنية لتخطيط اللغة التعليمية، وتوفير ميزانيات للبحث في فعالية المناهج وتكوين المعلمين.

الدراسات الأجنبية

- دراسة Cook (2003) بعنوان"Applied Linguistics"

تناولت هذه الدراسة الكلاسيكية الأطر العامة لعلم اللسانيات التطبيقية، وركزت على كيفية توظيف النظريات اللغوية في معالجة المشكلات التعليمية الواقعية، خاصة في مجال تدريس اللغات. هدف Cook إلى إبراز دور اللسانيات التطبيقية بوصفها حقلًا متعدد التخصصات، يتفاعل مع علم النفس، علم الاجتماع، والتعليم. اعتمد الباحث على منهج تحليلي نوعي لعرض وتقييم التطبيقات العملية للنظرية اللغوية في سياق تعليمي. وأظهرت الدراسة أن النجاح في تدريس اللغة لا يتوقف على القواعد، بل على فهم حاجات المتعلمين والسياق الثقافي والاجتماعي. وأوصى Cook بدمج النظرية بالممارسة التربوية، وبضرورة تأهيل المعلمين تأهيلاً لغويًا تطبيقيًا قويًا.

- دراسة Ellis & Larsen-Freeman (2006) بعنوان

"Complexity, Accuracy, and Fluency in SLA"

ركزت هذه الدراسة على ثلاثة أبعاد مركزية في اكتساب اللغة الثانية: التعقيد، الدقة، والطلاقة، وهدفت إلى تحليل علاقتها بتطور أداء المتعلمين. اعتمد الباحثان منهجية تحليل طولية شملت تتبع أداء مجموعة من المتعلمين على

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

مدى عدة أشهر، مع تقييم مستويات الإنتاج اللغوي الشفهي والكتابي. وأظهرت النتائج أن التركيز على جانب واحد يؤدي إلى تراجع في الجوانب الأخرى، مما يدل على ضرورة اعتماد توازن بين الدقة والطلاقة. وأوصت الدراسة بتطوير استراتيجيات تدريس تراعي هذا التوازن، مع استخدام أدوات تقييم مرنة تأخذ في الاعتبار التنوع الفردي في المسارات اللغوية .

- دراسة Caines, Al-Mubarak, Yuan, & Buttery (2023) بعنوان "Generative AI in Language Learning"

تناولت هذه الدراسة دور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل ChatGPT وGrammarly، في دعم تعلم اللغة، خاصة في تطوير مهارات الكتابة. هدفت الدراسة إلى مقارنة فعالية ملاحظات الذكاء الاصطناعي بملاحظات المعلم التقليدية، وذلك من خلال منهج مختلط شمل تحليل كتابات الطلاب ومقابلات معهم. أظهرت النتائج أن أدوات الذكاء الاصطناعي ساعدت في تحسين الاستخدام النحوي والمعجمي، لكنها كانت محدودة في معالجة الأخطاء السياقية أو الأسلوبية. وأوصت الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة وليس بديلة، مع ضرورة إشراف المعلمين على توجيه التغذية الراجعة.

- دراسة Larsen-Freeman (2012) بعنوان "A Complexity Theory Approach to Second Language Development"

قدمت هذه الدراسة منظورًا جديدًا لتعليم اللغات باستخدام نظرية الأنظمة المعقدة، حيث رأت أن تعلم اللغة ليس خطيًا أو ثابتًا، بل يتأثر بعوامل متعددة تتغير باستمرار. هدفت الدراسة إلى فهم كيف يتطور المتعلم داخل بيئة ديناميكية ومترابطة. استخدمت الباحثة منهجًا نوعيًا يعتمد على الملاحظة وتحليل يوميات المتعلمين. أظهرت النتائج أن المتعلمين لا يسيرون في مسارات متماثلة، وأن التعلم يتطلب نماذج مرنة تستجيب للتغيرات النفسية والاجتماعية. وأوصت بإعادة تصميم المناهج بطريقة تسمح بالتخصيص الذاتي، ودعم استقلالية المتعلم في إدارة تعلمه.

- دراسة Johnson (2022) بعنوان "الدردشة مع الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات الأجنبية"

تناولت هذه الدراسة استخدام روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات الأجنبية، مع التركيز على أثرها في تطوير مهارات التحدث والاستماع. هدفت إلى تحليل فاعلية هذه الأدوات في دعم التفاعل اللغوي في بيئات غير تقليدية. استخدمت الدراسة منهجًا تحليليًا يعتمد على تقييم أداء الطلاب قبل وبعد استخدام روبوتات المحادثة، مثل .Replika أظهرت النتائج أن هذه الروبوتات تخلق بيئة محاكاة فعالة تسهم في تحسين مهارات التواصل. وأوصت بتطوير روبوتات أكثر تخصيصًا تراعي المستويات اللغوية المختلفة للمتعلمين.

- دراسة Wang & Vasquez (2021) بعنوان "AI-Driven Feedback in Second Language Writing Instruction"

ركزت هذه الدراسة على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تقديم تغذية راجعة لطلاب اللغة الثانية أثناء الكتابة الأكاديمية. هدفت إلى مقارنة بين الفعالية التعليمية للتغذية الراجعة الآلية مقابل التقليدية. تم استخدام أدوات تعتمد على خوارزميات تعلم الآلة لتحليل كتابات طلاب في مستوى جامعي. بيّنت النتائج أن الذكاء الاصطناعي ساعد على تحسين الدقة النحوية وسرعة التحرير، لكنه لم يكن فعّالًا في معالجة الجوانب الأسلوبية أو التنظيمية. وأوصت الدراسة بتكامل الأداة الآلية مع مراجعة بشرية، وتدريب الطلاب على تفسير وتحليل التغذية الراجعة بشكل نقدي.

التّعليق على الدّراسات السّابقة

نلاحظ بعد هذه المراجعة الدقيقة للدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، تركيز غالبية الباحثين على العلاقة التفاعلية بين النظرية اللسانية والتطبيق التربوي، لاسيما في مجالات تحليل الأخطاء (جبر، 2022؛ الشمري، 2020)، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغات (الدليمي، 2023؛Johnson ، 2022؛ Caines et al.,).
2023وقد اتفقت معظم الدراسات على أهمية تعزيز الجانب التطبيقي في تعليم اللغة، وربط مخرجات البحث اللساني بواقع الممارسة الصفية. كما بيّنت دراسات مثل نحلة (2017) و Cook (2003) أن هناك حاجة إلى توسيع فهم المعلمين لمفاهيم اللسانيات التطبيقية، وتضمينها في إعدادهم الأكاديمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

من جهة أخرى، اختلفت الدراسات في تركيزها على المهارات اللغوية المستهدفة، حيث ركزت بعض الدراسات على الكتابة(Wang & Vasquez, 2021) ، وأخرى على المحادثة والفهم السمعي .(Johnson, 2022) كما تباينت مناهج البحث بين التجريبي (الشمري، 2020) والتحليلي (نحلة، 2017)، مما يعكس تنوعًا منهجيًا يثري حقل البحث.

إلا أنه، ورغم هذا التنوع، يلاحظ أن كثيرًا من الدراسات لم تتناول بشكل متكامل البُعد المفاهيمي والفلسفي للسانيات التطبيقية كحقل مستقل، ولم تربط بشكل ممنهج بين المدارس اللسانية المعاصرة والاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات. كما أن هناك قصورًا في تناول تفاعلات الذكاء الاصطناعي مع أسس التخطيط اللغوي والبرامج التعليمية.

وعليه، فإن البحث الحالي يسعى إلى سدّ هذه الفجوة من خلال تقديم قراءة شاملة في مفاهيم اللسانيات التطبيقية، وتحليل علاقتها بتعليم اللغات في ضوء الاتجاهات المعاصرة، خاصة في ظل صعود أدوات الذكاء الاصطناعي وتغير طبيعة التعلّم اللغوي.

منهجيّة البحث

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي، الذي تسير على خطاه هذه الدراسة، الأكثر ملاءمة للبحوث التربويّة واللغويّة (الخصاونة، 2010) والأنسب لدراسة الظواهر التعليمية التي تتعلق بمفاهيم اللسانيات التطبيقية وتطبيقاتها في تعليم اللغات. ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات المتعلّقة بمصادر البحث، ثمّ تحليلها بطريقة علميّة منظّمة تكشف عن دلالاتها ومعانيها. يعمل أيضًا على وصف الظاهرة محل الدراسة وصفًا دقيقًا، ثم تحليل أبعادها ومكوناتها، وصولًا إلى استنتاجات علمية مدعومة بالأدلة والمراجع.

وقد تمثلت أداة البحث في مراجعة الأدبيات، وذلك من خلال تحليل الدراسات الأكاديمية المحكمة (كتب، مقالات، أطروحات، أوراق مؤتمرات) المنشورة باللغة العربية والإنجليزية، والتي تتناول العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات. وتم اختيار هذه المصادر وفق معايير علمية تركز على الحداثة (2020–2025)، الصلة بالموضوع، ومصداقية جهة النشر.

وقد تم اعتماد تحليل موضوعي نوعي للمضامين النظرية والتطبيقية، بالتركيز على المفاهيم المركزية مثل: التخطيط اللغوي، تحليل الأخطاء، الذكاء الاصطناعي، استراتيجيات تعليم اللغة الثانية، وتكامل النظرية بالتطبيق. كما تم تحليل اتجاهات البحث الحديثة في هذا الحقل من خلال تتبع تطور المفاهيم والنماذج النظرية وأساليب التدريس الحديثة.

يُشار إلى أن هذا البحث لا يعتمد على جمع بيانات ميدانية أو أدوات إحصائية، وإنما يستند إلى تحليل نظري ممنهج لمحتوى الدراسات السابقة، بهدف الوصول إلى رؤية شاملة ومتكاملة حول الإشكالية المطروحة، واقتراح سبل تطوير البحث والتطبيق في مجال تعليم اللغات.

الإطار النظري

مفهوم اللسانيّات التطبيقيّة

اللسانيات التطبيقية هي فرع علمي متعدد التخصصات ينبثق من علم اللسانيات العام، ويُعنى بدراسة اللغة في سياقات استخدامها الواقعي، مركّزًا على إيجاد حلول عملية للمشكلات المتعلقة باللغة والتواصل. يهدف هذا الحقل إلى تطبيق النظريات والمناهج اللغوية في مجالات تتطلب تدخلاً فعّالاً، مثل تعليم اللغات الأم والأجنبية، وتطوير المناهج التعليمية، وتحليل الخطاب، وتخطيط اللغة، والترجمة، وتقويم الكفاءة اللغوية، وتشخيص اضطرابات اللغة وعلاجها، وغيرها.

لا تقتصر اللسانيات التطبيقية على الجانب التربوي فحسب، بل تمتد لتشمل قضايا اجتماعية وثقافية وسياسية تؤثر في استخدام اللغة، مثل السياسة اللغوية، والازدواجية اللغوية، وتعدد اللغات، والهوية اللغوية. ومن ثم، فهي علم يتسم بالديناميكية والتفاعل مع حاجات المجتمعات المتغيّرة (Richard & Schmidt 2002). ويتميّز هذا المجال بتركيزه على الجانب العملي والتطبيقي للمعرفة اللسانية، مما يجعله وسيلة فاعلة لربط النظرية بالتطبيق، وتوجيه البحث العلمي نحو معالجة قضايا واقعية ملموسة. كما يُعدّ أداة فكرية مهمة لتحسين التفاهم بين الأفراد والمجتمعات من خلال فهم أعمق لدور اللغة في الحياة البشرية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

نشأة وتطور اللسانيات التطبيقية

استندت اللسانيات التطبيقية في نشأتها إلى علم اللغة العامّ عند دو سوسير، وهي تعَدُّ من الحقول المعرفية الحديثة نسبيًا، والتي نشأت استجابة لحاجات تعليمية وتربوية ولغوية متزايدة، خاصة في مجال تعليم اللغات الثانية. وقد تطورت هذه اللسانيات لتكون حلقة وصل بين النظرية اللغوية والممارسة التعليمية، مما منحها طابعًا عمليًا مميزًا جعلها مركزًا للعديد من الدراسات التربوية واللغوية المعاصرة (Cook, 2003 p. 15). ويهدف هذا الفصل إلى تتبع نشأة هذا التخصص، واستعراض تطوراته المفاهيمية والمنهجية، مع بيان الفرق بينه وبين اللسانيات العامة، واستعراض أبرز المدارس والاتجاهات التي شكلت بنيته النظرية.

يرتبط ظهور اللسانيات التطبيقية، في جذوره الأولى، بما عُرف في الولايات المتحدة خلال الأربعينيات بمشروع تعليم اللغات للجنود والدبلوماسيين الأميركيين أثناء الحرب العالمية الثانية، وهو المشروع الذي استند في مضمونه إلى المبادئ البنيوية والسلوكية، حيث كانت اللغة تُقدَّم للمتعلمين عبر تكرار أنماط محددة، دون تركيز على المعنى أو التفاعل. هذا النموذج، كما يذكر(Richards & Rodgers 2014) ، مثّل البداية العملية لتقنين تعليم اللغة على أسس لغوية مقننة.

غير أن هذا الاتجاه البنيوي بدأ يتراجع خلال ستينيات القرن الماضي مع صعود النظرية التوليدية التي قادها نعوم تشومسكي، الذي قدّم تصورًا جديدًا عن "الكفاءة اللغوية" و"الفطرة اللغوية .(Larsen-Freeman, 2012) " وبالرغم من أهمية هذا التحول في الفكر اللساني، فإن الباحثين في المجال التربوي وجدوا صعوبة في ترجمة النماذج التوليدية إلى طرائق تعليمية فعالة، إذ ظلت تلك النماذج بعيدة عن السياق التواصلي والتفاعلي الذي يحتاجه المتعلم.

كما ظهر في خضمّ هذه الإرهاصات، مصطلحان مهمّان في عمليّة تعليم اللغات، هما: التحليل التقابليّ والتحليل الخطئيّ. فبينما يرتبط الأوّل بالمدرسة البنيويّة، ويقوم على المقارنة المنهجيّة للغة الأمّ للمتعلّم واللغة الهدف (James, 1980)، يرتكز الثاني على تحليل الأخطاء التي يرتكبها المتعلّم أثناء تعلّم اللغة.(Corder, 1967)

وقد أشار Ellis and Larsen-Freeman (2006) إلى أن المرحلة التالية من تطور اللسانيات التطبيقية شهدت انفتاحًا على مجالات متعددة مثل تحليل الأخطاء، استراتيجيات تعلم اللغة، واللغة في السياق الاجتماعي، مما أفسح المجال لظهور "المدخل التواصلي"، الذي يرى أن تعلم اللغة لا يكون فعالًا إلا حين يتم في سياق يحاكي استخدام اللغة في الواقع، ويمنح المتعلم دورًا فاعلًا في بناء المعنى.

وفي العقود الأخيرة، تسارعت وتيرة تطور اللسانيات التطبيقية، حيث أصبحت، كما يذكر Kaplan and Baldauf (2005)، تشمل مجالات جديدة كتحليل الخطاب، والتخطيط اللغوي، واللغة في الإعلام، بل وحتى قضايا الهوية والسياسة. وقد توسّع نطاقها ليشمل أيضًا "اللسانيات التطبيقية الرقمية"، والتي ظهرت استجابة لتطور الذكاء الاصطناعي وانتشار أدوات التعليم الإلكتروني، مثل برامج التصحيح التلقائي، وتطبيقات المحادثة التفاعلية، والمنصات التعليمية الذكية، كما عرض ذلك (Caines et al. 2023) في دراستهم حول دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الكتابة باللغة الثانية.

الفرق بين اللسانيات العامة والتطبيقية

تُعنى اللسانيات العامة بتحليل النظام اللغوي في ذاته، من حيث الصوت، والتركيب، والدلالة، دون النظر إلى تطبيقاته، وهو ما يميزها عن اللسانيات التطبيقية التي تنطلق من قضايا واقعية تواجه المتعلم أو المجتمع اللغوي. وقد فرّق (نحلة 2017) بين المجالين بقوله إن الأولى "علم وصفي تفسيري"، بينما الثانية "علم وظيفي علاجي." فعلى سبيل المثال، فإن عالم اللغة العام قد يهتم بوصف النظام الصرفي في اللغة العربية، بينما يهتم اللغوي التطبيقي بكيفية تعليم هذا النظام للناطقين بغير العربية، أو بكيفية علاج صعوبات تعلمه. ووفقًا لما أشار إليه (العيسوي 2019)، فإن هذا البعد التطبيقي يجعل اللسانيات التطبيقية أكثر ارتباطًا بسياقات الحياة الحقيقية، ويزيد من قابليتها للتطور بتطور احتياجات المجتمعات والأنظمة التعليمية.

ويضيف (Cook 2003) أن الفرق بين المجالين لا يتعلق بالمحتوى فقط، بل يمتد إلى المنهجية: فبينما تعتمد اللسانيات العامة على الاستنباط والتجريد، تتجه اللسانيات التطبيقية نحو البحث الاستقرائي القائم على المشكلات والأسئلة التي يطرحها الواقع.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

المدارس والاتجاهات في اللسانيات التطبيقية

تُعد اللسانيات التطبيقية من الحقول الأكثر تداخلاً بين التخصصات، لذا كان من الطبيعي أن تتعدد فيها المدارس والاتجاهات النظرية التي تعكس مراحل تطورها وأولوياتها البحثية. ويمكن تصنيف هذه الاتجاهات إلى أربع مدارس كبرى، تمثل تطورًا تاريخيًا وفكريًا من النماذج البنيوية إلى التوجهات التكنولوجية الحديثة.

1. الاتجاه البنيوي – السلوكي

ظهر هذا الاتجاه في منتصف القرن العشرين، متأثرًا بالنظرية البنيوية في علم اللغة، والنظرية السلوكية في علم النفس. وقد افترض أن تعلم اللغة يتم عبر استجابات آلية للتكرار والتمرين، بعيدًا عن أي تدخل معرفي من المتعلم. في هذا السياق، بُنيت أشهر الطرائق التعليمية، مثل **الطريقة السمعية الشفوية** (Audio-Lingual Method)، على مبدأ أن التعلم يتم من خلال العادة، وأن الأخطاء يجب أن تُمنع لا تُحلَّل.(Richards & Rodgers, 2014) كان التركيز الأساسي في هذا الاتجاه على النمطية والبنية، وليس على المعنى أو الوظيفة الاجتماعية للغة. فعلى سبيل المثال، كان الطالب يتدرب على تكرار جمل مثل "He is eating", دون أن يُطلب منه استخدامها في مواقف حقيقية. وقد ساهم هذا الاتجاه في إرساء فكرة أن تعليم اللغة يمكن أن يُبنى على تحليل دقيق لبنيتها الصوتية والنحوية، لكنه في الوقت ذاته تعرّض لانتقادات واسعة لاحقًا بسبب إغفاله لأهمية السياق والمعنى.

2. الاتجاه التوليدي – المعرفي

جاء هذا الاتجاه كرد فعل على محدودية المدرسة البنيوية، خصوصًا بعد بروز أعمال نعوم تشومسكي، الذي أكد أن الإنسان يمتلك قدرة فطرية على تعلم اللغة من خلال ما سماه **"الجهاز اللغوي** (Language Acquisition Device)".وقد بيّن تشومسكي أن اللغة ليست مجرد استجابات بلاغية، بل نظام معرفي داخلي يتطور تلقائيًا (Larsen-Freeman, 2012).

ورغم أن الاتجاه التوليدي قد أحدث تحولًا جذريًا في فهم طبيعة اللغة واكتسابها، إلا أن تطبيقه في ميدان تعليم اللغة ظل محدودًا. فكما لاحظ (Ellis and Larsen-Freeman 2006) ، فإن النماذج التوليدية كانت ذات طابع نظري تجريدي، يصعب تفعيله في البيئات التعليمية الواقعية. ومع ذلك، فقد أثّر هذا الاتجاه في نشأة ما يعرف بـ**تحليل الأخطاء** (Error Analysis)، حيث أصبح يُنظر إلى الأخطاء لا كعقبات، بل كمؤشرات على تطور النظام الداخلي للغة لدى المتعلم.

3. الاتجاه التواصلي – الاجتماعي

يمثل هذا الاتجاه تحوّلاً نوعيًا في فلسفة تعليم اللغة. حيث انتقل التركيز من البنية إلى **الكفاءة التواصلية**، التي طرحها Hymes بوصفها مكونًا يشمل معرفة القواعد، إضافة إلى القدرة على استخدام اللغة بشكل مناسب في السياقات المختلفة.(Ellis & Larsen-Freeman, 2006)

وقد برزت من هذا الاتجاه طرائق عديدة، أبرزها **المدخل التواصلي** (Communicative Approach)، الذي شجع على استخدام اللغة في مواقف حقيقية، وعلى دمج المهارات الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) في سياق تواصلي متكامل. كما ظهرت مفاهيم مثل **اللغة بوصفها ممارسة اجتماعية**، وارتبطت هذه المفاهيم بنظريات مثل **اللغة والمجتمع**، و**اللغة والهوية**.

ومن آثار هذا الاتجاه أيضًا تطور منهجيات مثل **تحليل الخطاب** (Discourse Analysis)و**تحليل التفاعل الصفي**، مما أسهم في إعادة التفكير في دور المعلم والمتعلم داخل الصف. وقد أكدت دراسات مثل (Cook 2003)أن هذا الاتجاه منح اللسانيات التطبيقية زخمًا تطبيقيًا قويًا، خصوصًا في فهم ديناميكيات التعلم داخل الفصول متعددة اللغات والثقافات.

4. الاتجاه التكنولوجي – الرقمي (اللسانيات التطبيقية الرقمية)

أحدثت الثورة الرقمية خلال العقدين الأخيرين تحولًا كبيرًا في اللسانيات التطبيقية، حيث لم يعد التركيز مقتصرًا على الصف التقليدي، بل امتد إلى البيئات الافتراضية والتعلم الإلكتروني. وقد ظهرت في هذا السياق مفاهيم جديدة مثل **اللسانيات التطبيقية الرقمية**، و**الذكاء الاصطناعي اللغوي**، و**التفاعل عبر الروبوتات التعليمية**.

دراسات حديثة مثل (Johnson 2022) أوضحت أن استخدام روبوتات المحادثة القائمة على الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغات الأجنبية. كما أشار (Caines et al. 2023) إلى أنI أدوات مثل الكتابة التنبؤية والتصحيح الآلي لم تعد مجرّد مساعدة تقنية، بل أصبحت أدوات تعليمية قائمة على تحليل أنماط المتعلم وتقديم تغذية راجعة ذكية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

هذا الاتجاه فتح آفاقًا جديدة لتعليم اللغات، خاصة في ظل التعليم عن بعد، ومنصات التعلم الشخصية مثل (Duolingo)و (Busuu)، التي تستخدم خوارزميات معقدة لتقديم محتوى مخصص لكل متعلم. وقد بيّن (Wang and Vasquez 2021)أن هذه المنصات تُمكّن المتعلم من متابعة تطوره الذاتي، وتوفر فرصًا للتفاعل غير الرسمي مع اللغة.

مقارنة بين الاتجاهات

الاتجاه	المبدأ الأساس	الدور التربوي	نقطة القوة	نقطة الضعف
البنيوي	تكرار الأنماط	المعلّم مركز العمليّة	تنظيم المحتوى	غياب التفاعل
التوليدي	الفطرة اللغويّة	تحليل الأخطاء	الفهم المعرفيّ	التجريد المفرط
التواصلي	الكفاءة التواصليّة	المتعلّم فاعل	محاكاة الواقع	صعوبة القياس
الرقميّ	الذكاء الاصطناعيّ	تفاعل شخصي	تخصيص المحتوى	فجوة رقميّة

إن تتبّع المدارس الفكرية في اللسانيات التطبيقية يكشف عن تطور معرفي ومنهجي عميق، بدأ من النموذج البنيوي المغلق، ومرّ بالنموذج التوليدي التجريدي، ثم انفتح على الرؤية التفاعلية الاجتماعية، وصولًا إلى النموذج الرقمي الديناميكي. وكل اتجاه من هذه الاتجاهات جاء كرد فعل على محدودية الاتجاه السابق، ما جعل الحقل يتطور باستمرار.

ومن هنا تتضح القيمة العلمية للاتجاهات المتعددة في اللسانيات التطبيقية، حيث لا يُنظر إليها بوصفها متعارضة، بل متكاملة. إذ يمكن للمعلم والباحث أن يختار من كل منها ما يناسب سياق التعلم، ونوع المتعلمين، والوسائل المتاحة.

اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات

يمثل تعليم اللغات أحد أبرز ميادين تطبيق اللسانيات التطبيقية، إذ يتقاطع فيه الجانب النظري من فهم اللغة مع ممارساتها العملية داخل الصفوف التعليمية. لقد أسهمت اللسانيات التطبيقية بشكل جذري في تطوير مناهج تدريس اللغات، وتحليل سلوكيات المتعلمين، وتصميم المواد التعليمية، واقتراح حلول لصعوبات التعلم اللغوي (Cook, 2003 p. 21). وتُعَدّ العلاقة بين هذا الحقل وتعليم اللغات علاقة متبادلة التأثير: إذ توظف اللسانيات التطبيقية نتائج نظريات اللغة لخدمة التعليم، كما تقدم البيئات التعليمية مجالًا حيًا لاختبار هذه النظريات وتطويرها.

ويظهر واضحًا تأثير اللسانيّات التطبيقيّة في مجال تعليم اللغات؛ إذ تلعب الصوتيّات والصوتيّات التعليميّة دورًا مهمًّا من خلال تحليل الأصوات الصعبة على المتعلّم، وابتكار تدريبات لتقوية نقاط الضعف لديه (Ladefoged, 2006). لعلم الدلالة أيضًا دور في هذا المضمار، من خلال بناء مناهج المفردات التي تراعي التدرّج المعجميّ

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

لدى الطالب، فضلًا عن دور البراغماتيّة التي تمكّن من تعليم اللغة في سياقها الاجتماعيّ، مثل التحيّة والاعتذار وغيرها.

اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة الأولى والثانية

تميّز اللسانيات التطبيقية بين اكتساب اللغة الأولى (L1 Acquisition)وتعلم اللغة الثانية .(L2 Learning) ففي اللغة الأولى، يُركز الباحثون على العمليات الفطرية والطبيعية التي تحدث في الطفولة المبكرة، حيث يُفترض وجود جهاز لغوي فطري كما أشار تشومسكي(Larsen-Freeman, 2012 p. 208) ، أما في اللغة الثانية، فإن التعلم يحدث غالبًا في بيئة تعليمية مصطنعة، ويحتاج إلى تدخلات تربوية، مما يجعله مجالًا أساسيًا لتطبيق المبادئ اللسانية.

ويتّضح لنا، أنّه ومن خلال عمليات الاكتساب، والتخزين، والاسترجاع، تلعب اللسانيات التطبيقيّة دورًا محوريًّا في مجال تعليم اللغة الثانية. فالاكتساب يعمل على بناء نسق داخليّ عند المتعلّم، أي نظام لغويّ وسيط يجمع بين قواعد اللغة الأمّ واللغة الثانية. يصف كراشن هذه العمليّ بـ "اللاواعية" (Krashen 1982)، وهي تحدث عبر التعرّض المستمرّ للغة في مواقف طبيعيّة. أمّا التخزين، فهو عمليّة إيداع المفردات في الذاكرة على شكل شبكات معجميّة. أخيرًا يأتي دور الاسترجاع، وهو قدرة المتعلّم على استدعاء اللغة في مواقف التواصل بسرعة ودقّة.

وتقدم اللسانيات التطبيقية في هذا السياق أدوات لفهم أنماط التداخل بين اللغتين، وتفسير أسباب الأخطاء، وتقديم استراتيجيات تعليم مناسبة للمراحل المختلفة. وقد أسهم تحليل الأخطاء في إدراك أن الأخطاء ليست بالضرورة مؤشرًا على الفشل، بل هي جزء من عملية بناء النظام اللغوي الداخلي لدى المتعلم.

كما بينت دراسات مثل (نحلة, 2017 ص. 230) أهمية مراعاة الخلفية الثقافية والمعرفية للمتعلمين، مشيرًا إلى أن تعليم اللغة لا ينفصل عن البيئة الاجتماعية، وأن البرامج الناجحة هي التي تدمج بين المهارات اللغوية والتواصلية.

مراعاة الفروق الفرديّة

تؤكّد اللسانيّات التطبيقيّة على مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين أثناء العمليّة التعليميّة، خصوصًا فيما يتعلّق بتعليم اللغة الثانية. وشير الدراسات إلى أنّ هذا النوع من التعلّم ليس عمليّةً موحّدةً لدى الجميع، ويتأثّر بعوامل عدّة أهمّها: العمر، والدافعيّة، والذكاء، وأساليب التعليم، والخلفيّة الثقافيّة والاجتماعيّة، وكذلك الجنس.

أمّا بالنسبة للعمر، فمن المعروف أن الأطفال يملكون قدرةً أعلى على اكتساب النطق الصحيح بفضل المرونة العصبيّة، بينما يستطيع الكبار الاعتماد على قدراتهم في اكتساب الأشياء بطريقة واعية. وتقودنا الدافعيّة إلى أنّه كلّما كان حافز المتعلّم أقوى، كلّما ازدادت سرعة اكتسابه للغة (Gardner& lambert 1972). وعن أساليب التعلّم المرتبطة بأنواع الذكاء عند المتعلّم، نجد أنه بعض المتعلّمين يفضّلون الأسلوب السمعيّ، وآخرين يفضّلون البصريّ أو الحركيّ؛ لذا توصي اللسانيّات التطبيقيّة بتنويع الأنشطة الصفيّة لتلبية هذه الاختلافات. ولا يخفى عنّا تأثير الشخصيّة والعوامل النفسية؛ فالأشخاص الانطوائيون يجدون صعوبة في المشاركة الشفويّة، بعكس الأشخاص المنفتحين الذين يبرزون ويستفيدون من الأنشطة التواصليّة.

القضايا التي تناولتها اللسانيات التطبيقية في التعليم

- صعوبات التعلم اللغوي

تُعد معالجة صعوبات التعلم من أبرز مجالات تدخل اللسانيات التطبيقية، حيث يتم رصد أنماط الإعاقة اللغوية، مثل عسر القراءة أو اضطرابات النطق، واقتراح أساليب تدريسية تراعي هذه الحالات (العيسوي، 2019، ص 135). كما تساعد النظريات اللسانية على بناء أدوات تشخيص أكثر دقة للتمييز بين الصعوبات المؤقتة والاضطرابات العميقة.

- تحليل الأخطاء وتداخل اللغات

يُستخدم تحليل الأخطاء Error Analysis بوصفه أداة لفهم النظام اللغوي لدى المتعلم، وتحديد مواضع الخلل في الاكتساب. وقد بيّن (Ellis 2008) أن هذه التحليلات يمكن أن تُستخدم لتصميم مناهج تستجيب لاحتياجات المتعلم وتُعالج مناطق الضعف لديه.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

- التخطيط اللغوي والتربوي

تشمل اللسانيات التطبيقية أيضًا جهودًا في تخطيط السياسات اللغوية، خاصة في المجتمعات متعددة اللغات. وقد أشار (Kaplan & Baldauf, 2005 p. 44) إلى أن القرارات المتعلقة بلغة التعليم، ولغات المناهج، وتوزيع اللغات في المؤسسات، يجب أن تُبنى على أسس لسانيات تطبيقية، لا على قرارات سياسية أو عشوائية.

- تصميم المواد التعليمية

يعتمد تصميم الكتب التعليمية الحديثة على دراسات تطبيقية واسعة، تتناول ترتيب المفردات، وتدرج الصعوبات، وأساليب التقويم البنائي. كما يتم توظيف نتائج أبحاث تحليل الخطاب لفهم كيفية تقديم المحتوى بطريقة تفاعلية وفعالة (Richards & Rodgers, 2014 p. 10).

بين اللسانيّات التطبيقيّة والموسيقى وتعليم اللغات

وصل التداخل بين اللسانيّات التطبيقيّة والعلوم الأخرى إلى أبعد المجالات؛ فقد أظهرت بعض الدراسات مدى الارتباط بين هذين المجالين، ذلك من خلال تسليط الضوء على النبر، والتنغيم، والإيقاع، التي تعدّ عناصر موسيقيّة بامتياز، ودورها في علم الصوتيّات. (Patel, 2008) وتساعد الدراسات اللسانيّة على تحليل مدى تأثير الإيقاع الموسيقيّ في عمليّة النطق، ناهيك عن إثبات الموسيقى، فعاليّتها كأداة تعليميّة، خصوصًا عند الأطفال، والأجانب في تعزيز الذاكرة، وحفظ المفردات والقواعد.

التفاعل بين النظرية اللغوية والتطبيق التربوي

لا يمكن للنجاح في تعليم اللغات أن يتحقق دون فهم عميق لطبيعة اللغة. وتوفر اللسانيات التطبيقية جسرا بين النظرية اللغوية والممارسة التعليمية. فعلى سبيل المثال، ساعدت دراسات البراغماتية على فهم الفروق بين ما يُقال وما يُقصد، مما أثّر على تعليم مهارات الحوار.

كما ساعد تحليل الأنواع النصية على تطوير مهارات الكتابة والقراءة الأكاديمية. وتُوظّف التطبيقات الحديثة مثل Duolingo هذه المفاهيم لتقديم محتوى تفاعلي مخصص (johnson, 2022 p. 22). وقد بيّن Caines وآخرون أن التعليم القائم على البيانات الضخمة يُسهم في بناء محتوى ذكي متكيّف مع مستوى الطالب.

لقد أثبتت اللسانيات التطبيقية دورًا مركزيًا في فهم طبيعة تعلّم اللغة وتدريسها. ويشكّل التفاعل بين نتائج البحث العلمي والممارسات التعليمية بيئة خصبة للتطوير المستمر. ومع دخول الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية، باتت اللسانيات التطبيقية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتقديم أطر نقدية لهذه الأدوات.

الخاتمة

شهدت العقود الأخيرة تحولًا جوهريًا في مقاربة تعليم اللغات، حيث لم يعد التركيز ينصب فقط على حفظ القواعد والمفردات، بل اتجه نحو فهم اللغة بوصفها ظاهرة تواصلية معقدة تتطلب إدراكًا أعمق لبنيتها، ووظائفها، وسياقات استخدامها. وفي قلب هذا التحول برزت اللسانيات التطبيقية كأحد الحقول العلمية البينية التي جمعت بين النظرية والممارسة، وبين المعرفة اللغوية والاحتياجات التربوية، وسعت إلى بناء جسور قوية بين ما تقوله النظريات اللسانية وما يحدث فعليًا داخل الصفوف التعليمية.

لقد تناول هذا البحث مفهوم اللسانيات التطبيقية من حيث النشأة والتطور، واستعرض مساهماتها في خدمة تعليم اللغات، سواء في اللغة الأم أو الثانية، وسلط الضوء على القضايا التي شغلت هذا الحقل، كتحليل الأخطاء، وصعوبات التعلم، وتخطيط السياسات اللغوية، وتصميم المناهج التعليمية. ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي، اتضح أن اللسانيات التطبيقية لا تهدف فقط إلى تفسير الظواهر اللغوية، بل تسعى إلى تقديم حلول واقعية وعملية للمشكلات التي يواجهها المتعلمون والمعلمون على حد سواء.

وفي ضوء مراجعة الأدبيات، تبين أن هناك تطورًا متسارعًا في استثمار اللسانيات التطبيقية في بيئات التعلم الحديثة، خصوصًا مع تزايد الاعتماد على التقنيات الذكية مثل الذكاء الاصطناعي، والتعلم التكيفي، والتحليل التنبؤي. هذه التقنيات فتحت آفاقًا جديدة أمام تصميم بيئات تعليمية مخصصة تستجيب للفروق الفردية بين المتعلمين، وتعزز من فاعلية العملية التعليمية. لكن في المقابل، يواجه هذا الاتجاه تحديات حقيقية تتعلق بأخلاقيات الاستخدام، وضمان الموثوقية، وتكامل الأدوار بين المعلم والتقنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

كما كشف البحث عن وجود فجوة واضحة في توظيف مبادئ اللسانيات التطبيقية في السياقات التعليمية العربية، سواء من حيث إعداد المعلمين، أو تصميم المناهج، أو إنتاج محتوى تعليمي يتسم بالجودة والحداثة. وهو ما يؤكد الحاجة إلى مزيد من الجهود المؤسسية والأكاديمية لتعزيز هذا الحقل وتفعيله بشكل أكبر.

في الختام إن مستقبل تعليم اللغات لن يتحقق بكفاءة إلا من خلال دمج عميق للمعرفة اللسانية في قلب العملية التعليمية. فاللسانيات التطبيقية لا تُعد ترفًا نظريًا، بل ضرورة عملية لبناء تعليم لغوي عصري، تواصلي، وتفاعلي، يُراعي حاجات المتعلم وتغيرات العالم من حوله.

النتائج

من خلال تحليل مضمون الدراسات السابقة، واستعراض المفاهيم والنظريات في الفصول السابقة، توصّل هذا البحث إلى جملة من النتائج المهمة التي تعكس التداخل العميق بين اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات. وفيما يلي عرض تفصيلي لأبرز هذه النتائج:

1. تعدد وتنوع مجالات تطبيق اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات

أظهرت نتائج البحث أن اللسانيات التطبيقية لا تقتصر على تعليم اللغة الثانية فحسب، بل تشمل طيفًا واسعًا من القضايا المرتبطة بالتعلم اللغوي، من ضمنها: تحليل الأخطاء، علم الأصوات الإدراكي، تحليل الخطاب، التخطيط اللغوي، تصميم المناهج، والتقييم التكويني. هذا التعدد يبرز مدى غنى هذا التخصص من حيث امتداداته النظرية والتطبيقية، ويعزز الحاجة إلى استحضاره في كل مراحل العملية التعليمية للغات.

2. تفوق الاتجاهات التفاعلية والكفاءة التواصلية على الأساليب التقليدية

أشارت نتائج التحليل إلى أن الاتجاهات التفاعلية – مثل المنهج التواصلي، والتعلم القائم على المهام – أثبتت فاعليتها في تطوير الكفاءة الحقيقية في اللغة، مقارنةً بالطرائق التقليدية التي تركز فقط على القواعد والأنماط. فقد ركزت هذه الاتجاهات على دمج المتعلم في بيئة لغوية ديناميكية تُشبه العالم الواقعي. المتعلم في هذه السياقات لم يعد متلقّيًا، بل أصبح مشاركًا فاعلًا في إنتاج المعنى وبناء المعرفة.

3. تصاعد أهمية الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية في تعليم اللغات

تُشير نتائج دراسات حديثة إلى أن التكامل بين أدوات الذكاء الاصطناعي (مثل روبوتات الدردشة، والتصحيح الآلي، والتعلم التكيفي) ومجال تعليم اللغات قد فتح آفاقًا جديدة لتخصيص عملية التعلم وتحسين التفاعل. هذا التكامل منح المعلمين أدوات جديدة لمتابعة أداء الطلبة وتحليل احتياجاتهم استنادًا إلى بيانات فعلية.

4. تحليل الأخطاء يمثل أداة تشخيصية وتطويرية فعالة

أكدت نتائج البحث أن تحليل أخطاء المتعلمين لم يعد مجرد وسيلة لتقييم الأداء، بل أصبح إطارًا لفهم كيفية بناء اللغة لدى المتعلم. وتُعد الأخطاء مؤشرات على تطور النظام الداخلي للغة، ما يسمح للمعلم بضبط المحتوى والأنشطة حسب حاجات الطلبة .هذا التحول المفاهيمي غيّر النظرة إلى الخطأ من كونه "فشلًا" إلى كونه "فرصة تعلم."

5. ضعف في التوظيف المنهجي للسانيات التطبيقية في العالم العربي

رغم التقدم العالمي في تطبيقات هذا الحقل، إلا أن عدداً من الدراسات أظهر أن استخدام اللسانيات التطبيقية في سياقات تعليم اللغة العربية لا يزال محدودًا. حيث تفتقر كثير من البرامج إلى خطط منهجية قائمة على تحليل علمي، كما يُعاني المعلمون من ضعف التدريب على توظيف هذه المعرفة في الصفوف الدراسية.

التوصيات

استنادًا إلى النتائج السابقة، يقدم البحث التوصيات التالية من أجل تعظيم الاستفادة من اللسانيات التطبيقية في مجال تعليم اللغات، خاصة في السياق العربي:

1.تبني مناهج تدريس قائمة على التفاعل والكفاءة التواصلية

يجب على المؤسسات التعليمية تطوير مناهج تربوية حديثة تُركّز على الوظيفة التواصلية للغة، وليس فقط على بنائها النحوي أو الصرفي. يتطلب ذلك اعتماد نماذج تعليمية قائمة على السيناريوهات الواقعية، والتفاعل الجماعي، ومهام حل المشكلات اللغوية. مثل هذه المناهج تُمكّن المتعلمين من استخدام اللغة بمرونة في السياقات الحياتية المختلفة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

2. تعزيز التدريب المتخصص للمعلمين في مجالات التحليل اللغوي والتقويم
توصي الدراسة بإدراج مكوّنات اللسانيات التطبيقية ضمن برامج إعداد المعلمين، مع التركيز على تدريبهم على تحليل الأخطاء، وتخطيط الأنشطة، وتصميم المواد التعليمية باستخدام مبادئ علم اللغة. يجب أن يمتلك المعلم معرفة عملية بنماذج مثل تحليل الخطاب، والمحادثة، والنحو الوظيفي.
3. توسيع استخدام الذكاء الاصطناعي لدعم التعلّم الشخصي
تشير الأدلة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل روبوتات المحادثة وتطبيقات التقييم التفاعلي، يمكن أن تعزز من تعلم اللغة بطريقة فردية وتدريجية، خصوصًا في المهارات الشفوية والكتابية. توصي الدراسة بالاستثمار في تطوير محتوى تعليمي رقمي يتماشى مع الخصوصية الثقافية واللغوية للمتعلمين العرب.
4. تشجيع البحث العربي التطبيقي في هذا المجال
ينبغي توجيه الاهتمام إلى تعزيز الإنتاج البحثي العربي في مجال اللسانيات التطبيقية، وربط هذا الإنتاج بالمجتمع التعليمي، مع تشجيع الباحثين على إجراء دراسات ميدانية تُقيّم فعالية الاستراتيجيات اللسانية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
5. بناء شراكات بين أقسام اللغة، التربية، وهندسة البرمجيات
توصي الدراسة بدعم مشروعات تشاركية متعددة التخصصات تجمع بين علم اللغة، والتقنيات التعليمية، والتصميم البيداغوجي، من أجل بناء منصات رقمية تعليمية تستند إلى مبادئ اللسانيات التطبيقية وتعالج التحديات المتغيرة في تعليم اللغات.

المراجع

1. أبو الروس، محمد حسين. (2018). أثر التداخل اللغوي في صعوبات تعلم اللغة. مجلة اللسانيات التطبيقية، 5(1)، 66–82.
2. جبر، رانية صالح. (2022). دور تحليل الأخطاء في تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة تعليم العربية للناطقين بغيرها، 9(2)، 151–174. https://alecgs.org/wp-content/uploads/2024/05/اعداد-معلم-اللغة-العربية.pdf
3. الخصاونة، محمد. (2010) مناهج البحث العلميّ: أسسه وتطبيقاته. عمان: دار المسيرة. (2)، 115
4. الدليمي، هناء حسين. (2023). دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية: تحليل موضوعي. مجلة البحث التربوي، 33(1)، 101–124. https://journals.ekb.eg/article_432931_a071509146a3e199eab3719cee80fa73.pdf
5. الزهراني، خالد. (2020). أثر التفاعل اللغوي في اكتساب اللغة الثانية. مجلة دراسات اللغة والتواصل، 15(3)، 45–60.
6. السويدي، فاطمة محمد. (2022). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية. مجلة التربية الحديثة، 12(2)، 45–70.
7. العيسوي، عبد الرحمن. (2019). اللسانيات التطبيقية وتعليم العربية. مجلة دراسات لغوية، 18(2)، 131–145. https://www.noor-book.com/كتب-عبد-الرحمن-العيسوى-pdf
8. الكبيسي، عبد الرزاق. (2021). التخطيط اللغوي في تعليم اللغات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19(4)، 201–220.
9. المعهد العربي لتعليم اللغة العربية. (2024). برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
10. معوقات تعليم العربية في الجامعات العالمية. (2018). مجلة المعرب لتعليم اللغة العربية. https://www.academia.edu/40401322
11. نحلة، محمود أحمد. (2017). اللسانيات التطبيقية: المفهوم والتطبيق. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، 75(1)، 223–240.
12. Bygate, Martin. (2004). Some current trends in applied linguistics: Towards a generic view. AILA Review, 17(1), 6–22. https://doi.org/10.1075/aila.17.04byg

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

13. Bygate, Martin. (2005). Applied linguistics: A pragmatic discipline? A generic discipline? Applied Linguistics, 26(4), 568–581. https://doi.org/10.1093/applin/ami032
14. Bygate, Martin. (2016). Sources, developments and directions of task-based language teaching. Language Learning Journal, 44(4), 381–400. https://doi.org/10.1080/09571736.2015.1039566
15. Caines, Andrew, Al-Mubarak, Ahmed S., Yuan, Jia, & Buttery, Peter. (2023). On the application of large language models for language teaching and assessment technology. https://doi.org/10.48550/arXiv.2307.08393
16. Chamorro, Gloria, Garrido-Hornos, María Carmen, & Vázquez-Amador, María. (2021). Exploring ESOL teachers' perspectives on refugees. International Review of Applied Linguistics, 61(2), 201–226. https://doi.org/10.1515/iral-2020-0155
17. Chong, Shing-Wo, Brown, Jennifer, Koryakina, Anastasia, & Chalmers, Heather. (2023). Opening the methodological black box: Research synthesis in applied linguistics. https://doi.org/10.1515/applirev-2022-0193
18. Cook, Guy. (2003). Applied linguistics. Oxford University Press.
19. Corder, S. P. (1967). "The Significance of Learners' Errors." International Review of Applied Linguistics in Language Teaching, 5(4), 161–170.
20. Davies, Alan. (2004). An introduction to applied linguistics. Edinburgh University Press. https://doi.org/10.1515/9780748633562
21. Ellis, Nick C., & Larsen-Freeman, Diane. (2006). Language emergence: Implications for applied linguistics. Applied Linguistics, 27(4), 558–589. https://doi.org/10.1093/applin/aml028
22. Ellis, Rod. (1994). The Study of Second Language Acquisition. Oxford University Press. 471 - 528
23. Gardner, R. C., & Lambert, W. E. (1972). Attitudes and Motivation in Second-Language Learning. Rowley, MA: Newbury House.
24. Grieve, Jack, Bartl, Sara, Fuoli, Matteo, Grafmiller, Jason, Huang, Weihang, Napolitano Jawerbaum, Alejandro, Murakami, Akira, Perlman, Marcus, Roemling, Dana, & Winter, Bodo. (2025). The sociolinguistic foundations of language modeling. Frontiers in Artificial Intelligence, 7, Article 1472411. https://doi.org/10.3389/frai.2024.1472411
25. James, Carl. (1980). Contrastive Analysis. London: Longman.
26. Kaplan, Robert B., & Baldauf, Richard B. (2005). Language planning and policy. Multilingual Matters.
27. Katinskaia, Anastasia. (2025). An overview of artificial intelligence in computer-assisted language learning. https://doi.org/10.48550/arXiv.2505.02032
28. Krashen, S. (1982). Principles and Practice in Second Language Acquisition. Pergamon Press.
29. Ladefoged, Peter. (2006). A Course in Phonetics (5th ed.). Boston: Thomson Wadsworth, 187- 190
30. Lan, Yiting, Li, Xiaowei, Du, Haoran, Lu, Xinyu, Gao, Mingyu, Qian, Weizhen, & Zhou, Aoying. (2024). Survey of NLP for education. https://doi.org/10.48550/arXiv.2401.07518

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

31. Larsen-Freeman, Diane. (2006). The emergence of complexity, fluency, and accuracy in second language acquisition. Applied Linguistics, 27(4), 590–619. https://doi.org/10.1093/applin/aml029
32. Larsen-Freeman, Diane. (2012). Complex, dynamic systems: A new theme for applied linguistics. Language Teaching, 45(2), 202–214. https://doi.org/10.1017/S0261444811000061
33. Lightbown, P. & Spada, N. (2013). How Languages are Learned. Oxford University Press.
34. Mackey, Alison, & Gass, Susan M. (2021). Second language research: Methodology and design (3rd ed.). Routledge.
35. Mackey, Alison, & Gass, Susan M. (Eds.). (2023). Current approaches in second language acquisition research: A practical guide. Wiley Blackwell. https://doi.org/10.4324/9781003188414
36. Norris, John M., & Ortega, Lourdes. (2006). Synthesizing research on language learning and teaching. John Benjamins.
37. Patel, Aniruddh D. Music, Language, and the Brain. (2008). Oxford University Press, 240
38. Pinter, Annamaria. (2023). Engaging children in applied linguistics research. Language Teaching for Young Learners, 5(1), 1–17. https://doi.org/10.1017/9781009049078
39. Richards, J. C., & Rodgers, Theodore S. (2014). Approaches and methods in language teaching (3rd ed.). Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/9781009024532
40. Richard, J. C., & Schmidt, R. (2002). Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics (3rd ed., pp. 30–31). Longman.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.864